

“سار” تكشف عن تصاميم قطار “حلم الصحراء” الفاخر

28 يناير، 2025



أعلنت الخطوط الحديدية السعودية (سار) عن اكتمال التصميم النهائية لقطار “حلم الصحراء” الفاخر، أول قطار من فئة الخمس نجوم في منطقة الشرق الأوسط، والذي يجسد مزيجًا فريدًا بين الفخامة المعاصرة والهوية الثقافية للمملكة، وذلك تزامنًا مع زيارة دولة رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية للمملكة.

وقال وزير النقل والخدمات اللوجستية ورئيس مجلس إدارة سار، المهندس صالح الجاسر: “إن الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية تهدف إلى تطوير شبكة سككية متكاملة تعزز مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي، حيث يأتي قطار “حلم الصحراء” ليؤكد التزامنا بتحقيق هذه الرؤية من خلال تقديم حلول مبتكرة تعزز قطاعي النقل والسياحة. هذا المشروع يعكس جزء من مستوى الطموح الذي تسعى إليه المملكة في تطوير بنيتها التحتية وفق أعلى المعايير العالمية، كما يعكس التزامنا بتوفير تجارب سفر استثنائية تعزز من جاذبية المملكة كوجهة سياحية متميزة، حيث يجمع القطار بين الفخامة والابتكار والهوية الثقافية الأصيلة.”

ويأتي هذا الإنجاز تتويجًا للشراكة مع إحدى شركات التصميم

الإيطالية والتعاون الوثيق مع وزارة الثقافة والهيئة السعودية للسياحة ومركز دعم هيئات التطوير، التي عملت على دمج العناصر الثقافية والتراثية السعودية في تفاصيل التصميم، بما يساهم في تعزيز الهوية السعودية الأصيلة في التجارب السياحية الفاخرة في المملكة.

من جانبه أكد الدكتور بشار المالك، الرئيس التنفيذي لشركة سار، أن مشروع "حلم الصحراء" هو انعكاس لدور سار الريادي في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، وتعزيز التكامل بين قطاع النقل والقطاعات الاقتصادية والسياحية المختلفة.

وأضاف: "نؤمن في سار بأن دورنا يتجاوز تشغيل شبكة الخطوط الحديدية في المملكة، فنحن نعمل على جذب استثمارات عالمية لتقديم حلول نقل متطورة تدعم التنمية الاقتصادية وتعزز الترابط بين مختلف مناطق المملكة. يعد "حلم الصحراء" تجسيداً عملياً لهذا التوجه، حيث يعكس التزامنا بالتعاون مع الجهات الخاصة والحكومية لتقديم تجارب فريدة ومتميزة في قطاع النقل الفاخر. من خلال هذا المشروع، نعد بتقديم مستوى غير مسبوق من الخدمات، يجمع بين الراحة والرفاهية، ويضع المملكة في مصاف الدول الرائدة في تقديم تجارب السفر الفاخرة عبر الخطوط الحديدية."

ويتكون القطار من 14 عربة تحتوي على 34 جناحاً فاخراً، مما يتيح تجربة حصرية لضيوفه، حيث تم تصميمه ليكون بمثابة وجهة فاخرة متحركة تعكس أعلى معايير الضيافة والتصميم الرفيع المستوى.

وسيأخذ القطار ضيوفه في رحلة استثنائية على مسار شبكة قطار الشمال إنطلاقاً من مدينة الرياض، حيث يتيح لهم استكشاف بعض أبرز المعالم التراثية والطبيعية في المملكة.

وبالتعاون مع وزارة الثقافة، سيتم تقديم أنشطة ثقافية غنية تعزز من تجربة الركاب، إضافة إلى برامج سياحية فريدة يتم تطويرها بالتنسيق مع مركز دعم هيئات التطوير والهيئة السعودية للسياحة، ما يضمن تجربة متكاملة تنقل الركاب إلى قلب التراث السعودي بأسلوب غير مسبوق.

ويعكس التصميم الداخلي للقطار، والذي تم تصميمه من قبل المهندسة المعمارية ومصممة الديكور الداخلي ألين أسمر دمان واستوديو Culture in Architecture، روح المملكة من خلال تفاصيل استثنائية تم تصميمها بعناية، ويضم القطار صالات استقبال فاخرة تم تصميمها

بأسلوب مستوحى من المجالس السعودية التقليدية، حيث تتزين بمشغولات خشبية منحوتة يدويًا ونقوش هندسية تعكس روح الضيافة السعودية الأصيلة. وتتميز عربة المطعم بأجوائها التي تجمع بين الأناقة والطابع التراثي، حيث تقدم تجربة طعام راقية بالتعاون مع نخبة من الطهاة المحليين والعالميين، كما تعرض الممرات مجموعة من الأعمال الفنية والصور الفوتوغرافية التي تسلط الضوء على المعالم الثقافية والطبيعية في المملكة.